

مختصر الآجرومية

الكلام هو اللفظ المفيد ، وأقل ما يتركب منه كلمتان نحو الكتابُ مفيدٌ ، وجاءَ زيدٌ ، وأقسامه ثلاثة :

- 1- الاسم ويعرف : 1- بالخفض نحو في الدار ، 2- والتنوين كزيد ، 3- ودخول الألف واللام نحو الرجل .
- 2- الفعل ويعرف : 1- بقدر نحو (قد نبأنا) 2- والسين نحو (سيري) 3- وسوف (سوف تعلمون) 4- وتاء التأنيث الساكنة (قالت) .

3- والعرف : وعلامته خلوه من العلامة فلا يصلح معه علامات الاسم ولا علامات الفعل ، نحو (هل ، في ، لم)

فالاسم قسمان :

مُعَرَّبٌ وهو ما يَتَغَيَّرُ آخره بسبب العوامل الداخلة عليه كـ (زيد) تقول جاء زيدٌ ، ورأيت زيداً ، ومررت بزيدٍ .
ومَبْنِيٌّ وهو ما يلزم آخره حالة واحدة ولا يتغير بسبب العوامل الداخلة عليه كـ (هؤلاءِ و أنتَ وحيثُ وكمُ) .
أقسام الإعراب وعلاماته الأصلية أربعة وهي :

1-الرفع وعلامته الضمة 2- والنصب وعلامته الفتحة 3- والخفض وعلامته الكسرة 4-والجزم وعلامته السكون .

فالأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها ، **وللأفعال** من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها . **وتقدر الحركات الثلاث** في نحو (غلامي) للمناسبة وفي نحو (الفتي) للتعذر ويسمى مقصورا ، **وتقدر الضمة والكسرة** في نحو (يدعو القاضي) للثقل ويسمى الثاني منقوصا .

ويعرب بالحركات أربعة أشياء :

- 1- الاسم المفرد كزيد 2- وجمع التكسير كالطلاب 3- وجمع المؤنث السالم كالمسلمات 3- والفعل المضارع الصحيح الآخر نحو يأكلُ .
وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخضع بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء : 1- جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نحو (خلق السماوات) 2- والممنوع من الصرف يخضع بالفتحة كإبراهيمَ وعائشةَ . - والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره نحو (لم يسعَ ، لم ييكِ ، لا تقفُ) .
ويعرب بالحروف أربعة أنواع :

1. المثني : فيرفع بالألف وينصب ويخفض بالياء . نحو جاء الزيدان ، ورأيت الزيدَين ، ومررت بالزيدَين .

2. وجمع المذكر السالم : فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء ، نحو جاء المسلمون ، ورأيت المسلمينَ ، ومررت بالمسلمينَ .

3. والأسماء الخمسة¹ : ترفع بالواو وتنصب بالألف وتخضع بالياء ، نحو جاء أبوك ، ورأيت أباك ، ومررت بأبيك .

4. والأفعال الخمسة² : ترفع بالنون وتنصب ويجزم بحذفه. نحو يقومون ، لن يقوموا ، لم يقوموا .

المعرفة والنكرة :

المعرفة ستة أشياء : 1- الضمير نحو : أنا و أنت وهو والتاء والكاف من ضربك² 2- والعلم نحو زيد و مكة 3- واسم الإشارة نحو : هذا وهذه وهؤلاء 4- والاسم الموصول نحو الذي والي والذين 5- والمحلى بالألف واللام نحو : الرجل والغلام 6- وما أضيف إلى معرفة نحو قلم زيد وقلمي .

النكرة : كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر ، وتقريبه : كل ما صلح دخول الألف و اللام عليه ، نحو الرجل و الفرس .
و الأفعال ثلاثة :

1. **ماضي** : وهو مبني على الفتح في نحو ضربَ وضرباً ، وعلى الضم في نحو ضربُوا ، وعلى السكون في نحو ضربْتُ وضربْتِ وضربْنَا وضربْنِ .

2. **وأمر** : وهو مبني على ما يجزم به مضارعة نحو اضربْ اضربْنِ ، اضربوا ، اضربا .

3. **ومضارع** : وهو 1- معرب : وهو مرفوع نحو يضربُ إلا إذا دخل عليه ناصب³ فينصب نحو لن يضربَ ، أو دخل عليه جازم⁴ فيجزم نحو لم يضربْ .

2- ومبني : إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة فيبنى على الفتح نحو لتضربنَ ، أو اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون نحو يضربنَ .

والحروف كلها مبنية لا محل لها من الإعراب .

والمرفوعات من الأسماء سبعة وهي :

(1) **الفاعل** وهو : الاسم المرفوع المذكور قبله فعله . نحو : قامَ زيدٌ ، ويقوم الزيدان وقام الزيدون ، وقام أخوك ، وضربتُ ، وضرباً .

(2) **نائب الفاعل** وهو : الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله ، نحو : ضُربَ زيدٌ ، يُضربُ الزيدان ، ضُربتُ ، ضُرباً .

(3) **المبتدأ** وهو : الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية نحو : زيدٌ قائمٌ ، الزيدان قائمان ، الزيدون قائمون .

¹ الأسماء الخمسة هي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال .

² وهي : يفعلان ، وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون ، وتفعلين وما جاء على وزنها من الأفعال ، وضابطها : كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

³ النواصب : أن و لن و إذن وكى و لام كي و لام الجحود و حتى و الجواب بالفاء و الواو أو .

⁴ الجوازم : لم ، ولما ، و ألم ، وألما ، ولام الأمر والدعاء ، و (لا) في النهي والدعاء ، وإن ، وما ومهما ، وإذ ، وإذما ، وأي ، ومتى ، وأين ، وأيان ، وأنى ، وحيثما ، وكيفما .

- 4) **الخبر** وهو: الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ نحو: زيدٌ قائمٌ ، زيدٌ في الدار ، زيدٌ عندك ، زيدٌ قام أبوه ، زيدٌ جاريتُهُ ذاهبةٌ .
- 5) **اسم كان وأخواتها**¹ نحو كان زيدٌ قائماً ، و ليس بكرٌ شاخصاً ، بات زيدٌ يصلي ، ليس زيدٌ في الدار .
- 6) **خبر إن وأخواتها**² نحو إن زيداً قائماً ، ولت بكرٌ شاخصٌ . كأن زيداً أسدٌ . لعلي أتوب .
- 7) **التابع للمرفوع** وهو أربعة أشياء : 1- **النعت** نحو قام زيد العاقل . 2- **والعطف** نحو قام زيدٌ وبكرٌ . 3- **والتوكيد** نحو قام زيدٌ نفسه ، جاء القومُ كلهم أجمعون . 4- **والبدل** نحو قام زيدٌ أخوك ، أكلَ الرغيفُ ثلثه ، نفعي زيدٌ علمه .
و المنصوباتُ من الأسماءِ ثلاثةٌ عشرٌ ، وهي :
1. **المفعول به** وهو : الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل نحو : ضربتُ زيداً ، وركبتُ الفرسَ ، ضربتني ، ضربه .
 2. **المصدر** وهو : الاسم المنصوب الذي يحى ثلثاً في تصريف الفعل نحو : ضربَ يضرب ضرباً ، جلست قعوداً . ويُسمى مفعولاً مطلقاً .
 3. **المفعول من أجله** وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل نحو غضَّ زيدٌ بصره طاعةً لله ، قصدتُك ابتغاءً معروفك .
 4. **المفعول معه** وهو : الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو : ذهبْتُ وخالداً ، استوى الماءُ والخشبةُ .
 5. **الظرف** وهو : اسم الزمان أو المكان³ المنصوب بتقدير في ، نحو جاء زيد اليوم ، رأيتُ زيداً خلفك .
 6. **الحال** وهو : الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الهيئات نحو : جاء زيدٌ راكباً ، ولا يكون الحالُ إلا نكرة ، ولا يكون صاحبها إلا معرفة .
 7. **التمييز** وهو : الاسم المنصوب المفسر لما انبههم من الذوات نحو: تصيب زيدٌ عرقاً ، اشتريت عشرين كتاباً ، ولا يكون إلا نكرة .
 8. **والمستثنى**⁴ : فالمستثنى بالإنصاف إذا كان الكلام تاماً موجباً نحو : قام القومُ إلا زيداً ، وإن كان الكلام منفيًا تاماً جاز فيه البدل و النصب على الاستثناء نحو ما قام القوم إلا زيداً و إلا زيداً ، وإن كان الكلام ناقصاً منفيًا كان على حسب العوامل نحو ما قام إلا زيدٌ و ما ضربت إلا زيداً و ما مررت إلا بزيدٍ ، والمستثنى بسوًى وغير مجرور فقط ، والمستثنى بخلاً وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيداً ، و زيدٍ .
 9. **اسم لا** نحو : لا رجلٌ في الدار ، لا عاملين في المصنع بشرط أن تكون نكرة غير مفصولة عن لا .
 10. **المنادى** وهو خمسة أنواع : 1- المفرد العلم نحو يا زيدُ 2- والنكرة المقصودة نحو يا رجلُ لمعين فهذان يبينان على الضم 3- والنكرة غير المقصودة نحو يا رجلاً خذ بيدي 4- والمضاف نحو يا عبد الله 5- والشبيه بالمضاف نحو يا طالعاً جبلاً ، وهذه الثلاثة الباقية منصوبة لا غير .
 11. **خبر كان وأخواتها** نحو كان زيدٌ كريماً ، صار الطينُ إبريقاً ، بات زيدٌ يصلي ، ليس زيدٌ في الدار .
 12. **اسم إن وأخواتها** نحو : إن زيداً كريماً ، كأن زيداً أسدٌ ، لعلي أتوبُ .
 13. **التابع للمنصوب** نحو : رأيت زيداً الكريمَ ، رأيت زيداً وبكرًا ، رأيت زيداً نفسه ، ضربتُ زيداً أحاك .
والمخفوضات ثلاثة أنواع :
 - 1- **المخفوض بالحرف**⁵ نحو : كتبتُ بالقلم ، ونحو (هذا من فضل ربي) .
 - 2- **والمخفوض بالإضافة** كغلام زيدٍ وخاتم حديدي ، ونحو (هذا من فضل ربي) .
 - 3- **والتابع للمخفوض** كمررت بزيدٍ و وخالدٍ أخويك الكريمين ، ونحو (والحمد لله رب العالمين) .
- اختصرها وزاد عليها : حسن بن غازي الرحيلي ، في 1428/11/19 هـ .

¹ وهي : كان ، و أمسى ، و أضحى ، و ظل ، و بات ، و صار ، و ليس ، و مازال ، و ما انفك ، و ما فتى ، و ما برح ، و ما دام ، و ما تصرف منها .
² وهي إن ، وأن ، ولكن ، وكان ، ولت ، ولعل .
³ ظرف الزمان نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعممة وصباحا ومساء وأبدا وأمدا وحينما .وما أشبه ذلك .
⁴ وظرف المكان نحو : أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند وإزاء وحذاء وتلقاء وتَمَ وهنا . وما أشبه ذلك .
⁵ وحرف الاستثناء ثمانية وهي : إلا وغير وسوًى وسواء وخلا وعدا وحاشا .
حروف الخفض : من وإلى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي : الواو والباء والتاء .